

من القيم الروحية

فكر ثم أجب :

بماذا تعنى القيم الروحية ؟

تعنى بتزكية النفس ، والسمو بالروح ، وتربية الضمير ، وربط العبد بربه ومن هذه القيم الخشوع ، وتعظيم القرآن الكريم .



التقوى لله
تربية و سلوك



قال الله تعالى :

﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾

الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ

سورة المؤمنون

ومن ذلك ملاحظة أن الصلاة بدون الخشوع لا يحصل فاعلها على ثمرة الصلاة التي تتمثل في كونه عن الفجاءة والمنكر. لذلك عند الاستعاذه بالله من الشيطان يجب الاستشعار واليقين بأن الله سيمرغه عنك



الخشوع

معنى الخشوع



omaneducportal.com

شرعا : هيئة في النفس يظهر منها على الجوارح سكونه ووقاره ، وهو تأثر القلب بجلال الله واستحضار هيئته وعظمته .

لغة : خضع خشوعا أي خضع ودل وخاف ، وخضع صوته أي انخفض .

أهمية الخشوع

- يمثل الخشوع درجة عالية من الإيمان والتوحيد ، ودرجة عالية من التقوى ، فهو سبيل الصدق مع الله ، وباب التوبة إليه والرحمة والمغفرة منه .
- فالخشوع يدفع المؤمنين للمسارعة في الخيرات والدعاء رغبة ورهبة .
- قال تعالى : ” إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين “ .
- وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله من قلب لا يخشع ، فيقول : ” اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع “ .



الابكاء
من خشية الله

الأسباب المعينة على الخشوع



omaneducportal.com



نشاط

- استنتج العلاقة بين الخشوع والفلاح من خلال قوله تعالى :
" قد أفلح المؤمنون () الذين هم في صلاتهم خاشعون "
• **علاقة سبب ونتيجة ، فالفلاح نتيجة اتصاف المسلم بعدة صفات
وفي مقدمتها الخشوع في الصلاة .**

قال ابن القيم:

"صلاة ركعتين يقبل العبد فيهما على الله تعالى بقلبه وجوارحه،
ويفرغ قلبه كله لله فيهما أحب إلى الله
من مائتي ركعة خالية من ذلك"

الصلاة الخاشعة وقت من الجنة
اقتطع على الأرض



الخشوع

أم العثرة في العبادة

أمثلة على الخشوع : 1- الخشوع في الصلاة .

- الخشوع في الصلاة بمثابة الروح للجسد ، فحقيقة الصلاة تختلف عن الواجبات الأخرى ، فهي في حقيقتها مناجاة مع الله فلا يمكن قيامها مع الغفلة ، أما الزكاة فإن حقيقتها إنفاق المال ولا يضر بأدائها خشوع القلب أو عدمه ، فالصلاة أكثرها ذكر وتلاوة وإذا كانت مع الغفلة فلن تكون مناجاة مع الله.

omaneducportal.com



إغماض العيون في الصلاة يعينك على الخشوع



كيف يتحقق الخشوع في الصلاة؟

1- الابتعاد عن كل موانع الخشوع.

2- حصر الذهن في تدبر الآيات والأقوال.

3- استحضار الوقوف بين يدي الله تعالى.



هل تخشع في صلاتك؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الرجل لينصرف
وما كتب له إلا
عشر صلواته
تسعها ثمنها سبعة
سدسها خمسها
ربعها ثلثها نصفها

2- الخشوع في الدعاء

- ينبغي على الداعي أثناء دعائه أن يكون حاضر القلب خاشعا لله ومبتهلا .
- ففي غزوة بدر أوحى النبي صلى الله عليه وسلم على ربه في الدعاء فقال : **” اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك “** ثم قال : **” اللهم إن تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد ، اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا “** .

omaneducportal.com



ما هي ثمرات الخشوع ؟



1- تعظيم شعائر الله : فالخشاع يعظم شعائر الله ولا يتجاوز أوامره ونواهيه .

ثمرات

الخشوع

2- السكينة والطمأنينة والبركة من خشية الله .

4- تعظيم الله وتعظيم كلامه : تعظيم الله حق قدره وتعظيم كلامه تلاوة وعملًا واعتقادًا صادقًا .

3- الاتصاف بالصبر : " وبشر المخبتين () الذين إذا ذكروا الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون " .

نشاط

- ما العلاقة بين الخشوع وتعظيم الله ؟
- **علاقة تبادلية فكل منهما نتيجة وثمره للآخر .**



تعظيم القرآن الكريم

- تتجلى عظمة القرآن الكريم بأنه من كلام رب العالمين وليس من كلام البشر ، ولمثل هذا التعظيم كان عكرمة بن أبي جهل يتأثر ويخشع ويقول : هو كلام ربي هو كلام ربي فتعظيم الكلام هو تعظيم للمتكلم .





صفات القرآن الكريم

((تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا))

1- كتاب عام للعالمين .

((قل لمن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا))

2- المعجزة العظمى .

((شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس))

3- هدى للناس جميعا .

استخرج من الآيات الآتية بعض صفات القرآن الكريم .

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَسْتَعِذْ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ

النط : 98



((يا أيها الناس قد
جاءتكم موعظة
من ربكم وشفاء
لما في الصدور)) .

((ونزلنا عليك
الكتاب تبيانا لكل
شئ)) .

((إنا نحن نزلنا
الذكر وإنا له
لحافظون)) .

1- فيه العبر
والمواعظ .
2- شفاء للصدور .

2- بيان وتفصيل
لكل شيء .

3- كتاب خالد
محفوظ بحفظ الله .

تطبيقات عملية لتعظيم القرآن الكريم

7- الاهتمام بحفظه
وتحفيظه .

8- إعلاء شأنه
والدفاع عنه

6- الاستمسك به والعمل
بما جاء فيه ((فاستمسك
بألذي أوحى إليك إنك على
صراط مستقيم)) .

5- تدر آياته وفهمها ((
كتاب أنزلناه إليك مبارك
ليدبروا آياته وليتذكر أولو
الالباب))

4- التزام الخشوع عند تلاوته
((الله نزل أحسن الحديث كتابا
متشابها مثاني تقشعر منه جلود
الذين يخشون ربهم ثم تخشع
جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله))



تعظيم القرآن دون العمل به لن يفيد المسلمين في شيء

omaneducportal.com

1- تلاوته بشكل يومي

2- الوضوء قبل
تلاوته ((لا يمسه إلا
المطهرون)) .

3- تلاوته تلاوة
جيدة ((ورتل
القرآن ترتيلا))